

## الغدير

[291] القرن الحادي عشر - 83 - ابن أبي الحسن العاملي المتوفى 1086 علي تعالى  
بالمكارم والفضل \* وأصحابكم قدما عكوف على العجل أباه ذووا الشورى لما في صدورهم \*  
تغلغل من حقد عليه ومن غل وماذا عسى يا مرو أن ينفع الإبا \* وقد قال فيه المصطفى خاتم  
الرسل ؟ ! ونص عليه في [الغدير] بأنه \* إمام الورى بالمنطق الصادر الفصل فأودعتموها  
غير أهل بظلمكم \* وأبعدتموها أي بعد عن الأهل فأذوا رسول الله في منع بنته \* تراثا لها يا  
ساء ذلك من فعل وكم ركبوا غيا وجاؤا بمنكر ؟ \* وكم عدلوا عن جانب الرشد والعدل ؟ مثالب  
لا تحصى عدادا وكثرة \* أبى عدها عن أن يحيط به مثلي كفرتم ولفقتم أحاديث جمة \* بمدح  
أناس ساقطين ذوي جهل ولم يكفكم حتى وضعت مثالبنا \* لصنو رسول الله والمرضى العدل فقلتم  
ضلالا: ساء حيدر أحمدا \* بخطبته بنت اللعين أبي جهل (1) على إنه لو كان حقا وثابتا \*  
فحاشاه أن يأبى ويغضب من حل نسبتم إلى الهادي متابعة الهوى \* وكذبتم فيه الإله بذا  
النقل القصيدة ذكرها العلامة السيد أحمد العطار في الجزء الثاني من كتابه (الرائق) \*  
(الشاعر) \* السيد نور الدين علي (الثاني) بن السيد نور الدين علي (الكبير) بن الحسين  
بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي. \_\_\_\_\_ (1)

حديث هذه الخطبة يوجد في صحاح القوم ومسانيدهم.

---